[226] آذى نسبي وذا رحمي فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله عزوجل (1). 20 - وعن عباس بن عبد المطلب عنه صلى الله عليه وآله ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم، والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني (2). 21 - وروي البرسي في مشارق الانوار من كتاب الواحدة عن ابن عباس أنه قال: مبغض علي عليه السلام يخرج من قبره وفي عنقه طوق من نار، وعلى رأسه شياطين يلعنونه حتى يرد الموقف (3). 22 - ومن كتاب البصائر عن ابن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: المخالف لعلي بعدي كافر، والشاك به مشرك مغادر، والمحب له مؤمن صادق، والمبغض له منافق، والمحارب له مارق، والراد عليه زاهق، والمقتفي لاثره لاحق (4). 23 - وروي ابن بطريق في العمدة عن تفسير الثعلبي في قوله تعالى: (يا أيها الناس علمنا منطق الطير) قال: تقول القبرة في صياحها: اللهم العن باغض آل محمد صلى الله عليهم (5). 24 - وروي أيضا من كتاب فضائل الصحابة للسمعاني باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: كان النبي صلى الله عليه وآله بعرفات وأنا وعلي عليه السلام عنده فأومأ النبي صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام فقال: يا علي ضع خمسك في خمسي، يعني كفك في كفي يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة، يا علي لو أن امتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالاوتار ثم أبغضوك لاكبهم الله على وجوههم في النار. _____ (1 و 2) فردوس الاخبار: مخطوط. (3 و 4) مشارق الانوار: 7 و 8. (5) مشارق: 27 والاية في النحل: 16.

_____